

حلية الأبرار

[289] الباب الرابع والثلاثون في تظلمه عليه السلام ممن تقدم عليه في الخطبة

الشقشقية 1 - الشيخ في " أماليه " قال أخبرنا أبو الفتح (1) هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن (2) علي بن علي الدعيلي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أخى دعبل (3)، قال: حدثنا محمد بن سلامة الشامي، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن ابن عباس، وعن محمد (4) عن أبيه عن جده، قال: ذكرت الخلافة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال: وإني لقد تقمصها ابن أبي قحافة وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرجا، ينحدر عنى السيل، ولا يرقى إلى الطير، ولكني سدت دونها ثوبا، وطويت عنها كشحا وقد طففت عنها برهة بين أن أصول بيد جذاء، أو أصبر على طخية عمياء، يضع فيها الصغير، ويدب فيها الكبير (5)

_____ (1) هو أبو الفتح هلال بن محمد: عالم، فاضل،

عظيم القدر والشأن له كتاب الامالى ينقل عنه ابن شهر اشوب في المناقب، توفى سنة (414)

هـ. (2) إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبد الله بن بديل بن

ورقاء الخزاعي أبو القاسم ابن أخى دعبل، كان بواسط وولى الحسبة بها، ترجمه الشيخ في

الفهرست، سمع من أبيه ببغداد سنة (272) هـ. (3) دعبل بن علي بن رزين الخزاعي الشاعر

المولود سنة (148) والمتوفى سنة (246) هـ. (4) (وعن محمد) يعنى الباقر عليه السلام. (5) في

نهج البلاغة: طخية عمياء، يهرم فيها الكبير، ويشيب فيها الصغير ويكدح فيها مؤمن حتى

يلقى ربه، فرأيت.. _____